# وحوش الناتو ابن سلمان و أردوغان نموذجاً.. كاونتر بنش: امريكا تحب وحوشها.. تصنعها لتحارب بها اعداءها ثم تقضي عليها.

التغيير

قال الكاتب الأمريكي "نيكي ريد" في تقرير له بصحيفة "كاونتر بنش" الإستقصائية الأمريكية أن أمريكا تحب وحوشها. "نحن نحب أن نصنعها ونحب أن نقضي عليها".

وأوضح في تقريره الذي ترجمه "التغيير" أنه على الرغم من كل حديث امريكا والناتو الرفيع عن الحرية والديمقراطية، فنحن قوة عظمى لها تاريخ طويل وحافل في بناء وتحطيم المجانين الاستبداديين في دول العالم الثالث. تم بناء بعض من دكتاتوريات التاريخ الأشرار، من بينوشيه إلى سوهارتو، وكان وسم صنع في أمريكا مختوماً على قدمهم اليمنى مثل Joe GI اللعين.

بالعودة إلى الأيام الخوالي، كنا نقضي عقوداً نغرق أحد هؤلاء السيكوباتيين في المديح والأسلحة ثم

نستخدم المآثر الدموية التي قمنا بتمويلها لتبرير خوض الحرب مع نفس اللقيط.

وأوضح: غزونا جمهورية الموز باسم الحرب على المخدرات. لقد سلحنا صدام بأسلحة الدمار الشامل حتى يتمكن من القضاء على قرى كاملة من الأكراد والإيرانيين ثم استخدمنا ايصالات التمويل كدليل لتبرير ثلاثة عقود من الاغتصاب والنهب في العراق. ولا تجعلني أبدأ في علاقة الحب عبر القارات مع السيد بن لادن….

كانت تلك الأيام الخوالي بالتأكيد. أيام الكل أو لا شيء، كما قال فرانك ميلر. لا تزال أمريكا تحب وحوشها المخيفة وزحفها الخارق، لكننا الآن بحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى لخوض حروبنا الأبدية من أجلنا.

مع تزايد سأم السكان الأمريكيين من الصراعات المباشرة وارتفاع الديون الوطنية إلى أعلى مما يجرؤ النسور، ربما أصبح الأمريكيون يعتمدون بشكل متزايد على الحرب بالوكالة. باختصار، نحن في الواقع بحاجة إلى الحثالة اللعينة التي نسلحها الآن. نحن بحاجة إلى النازيين لقصف بابوشكا على الحدود الروسية لأوكرانيا. نحن بحاجة إلى المجانين الوهابيين الذين يشربون الدم ليقطعوا الرؤوس في كل دولة أخرى في العالم الإسلامي. ونحن بحاجة إلى رجال أقوياء ساديين لإدارة الجنون إلى أجل غير مسمى بينما نحاول معرفة ما الذي نفعله بعد الآن.

المملكة و ابن سلمان

لعقود من الزمن كان هذا يعني المملكة. لطالما كان آل سعود مصدراً موثوقاً به لعائلة الملوك الزائفة المستعدين والراغبين في إرسال الإرهابيين المجرمين إلى جميع أنحاء العالم. كانت علاقة رابح رابح.

كان علينا أن ننشر الفوضى العنيفة وزعزعة الاستقرار إلى أي أمة لن تأخذ أموالنا وتتصرف بخضوع ، وكان على آل سعود أن ينشروا نسختهم المنحرفة عن الإسلام إلى المزيد من الأطفال الذين لا يستطيعون شراء الأحذية.

بدا محمد بن سلمان المعروف أيضاً باسم MBS وكأنه الوحش المثالي الذي أدخل هذا التقليد الدنيء إلى القرن الحادي والعشرين وكان كذلك.

الإعلام الغربي تغاضى عن سحره الداكن في اغتصاب العقول ووعوده الفارغة بالإصلاح الاجتماعي بينما ساعدنا في تحويل سوريا وليبيا واليمن إلى أقماع دماء من الجحيم.

ولكن بعد ذلك أصبح "العضو التناسلي النسوي" مغرورًا.. هكذا وصف الكاتب ابن سلمان، بدأ يخرج عن النص ويتصرف مثلنا، قوة عظمى صغيرة متربة في حد ذاته. لقد ذهب بجنونه إلى حد محاصرة قطر وخطف رئيس الوزراء اللبناني قبل تجاوز الخط بالفعل واختراق صحفي صديق لواشنطن يُدعى جمال خاشقجي بسبب إهانة. والأسوأ من ذلك، أنه بدأ يفقد السيطرة على الحرب في اليمن، حيث تعرض للركل من قبل أنصار ا، واختلف مع الإمارات.

تركيا أردوغان

لا يمكن لأمريكا تحمل الإطاحة بوكلاء مثل آل سعود بعد الآن، ولكن مع تراجع احتكارهم لسوق الطاقة، يمكننا تحمل استبدالهم كوكيلنا الأول وأعتقد أننا قد نكون في طور القيام بذلك مع ذلك المتمني للسلطان رجب أردوغان وإمبراطوريته التركية الوليدة.

قد يبدو أردوغان اختياراً غريباً للوهلة الأولى. إنه يقتل أكرادنا في روج آفا ويشتري عتاداً عسكرياً من الروس، وكلاهما فرضنا عليه عقوبات طفيفة بسببهما. لكن على مدى السنوات القليلة الماضية، كان أردوغان يسحب الحمار عبر الخريطة، مما يبقي الأمور ثقيلة في جميع مناطقنا الساخنة. لقد دعم بلطجية تجارة الرقيق في ليبيا. لقد أبقى الأسد ينزف في إدلب. لقد أرسل طائرات بدون طيار لنازيينا في أوكرانيا. حتى أنه قام بشحن مركبات مدرعة إلى ميليشياتنا الفاشلة التي تدعمها المملكة في اليمن.

هناك الكثير من الكلمات القاسية التي تُرمى ذهاباً وإياباً بين أردوغان وحلفائه في الناتو، بمن فيهم نحن. لكن على الورق، وبصرف النظر عن بضع صفعات على الرسغ، فهذا يعني كل هذه العداوة المفترضة لا تتعدى الكلمات. الكلمات التي تجعل أردوغان يبدو بطلاً أمام الأمم السمراء وهو يمرر اجندتنا المقرفة بينما يلعب دور الثائر المتمرد.

اردوغان يضرب روسيا نيابة عن امريكا

ساعدت تركيا أذربيجان في تطهير نفسها من شريحة منطقة متنازع عليها تمنعهم من أن يصبحوا عضواً

كاملاً في الناتو. في حد ذاتها لم تكن هذه مجرد هدية لحليف عثماني تاريخي. لقد كان عرضاً للولايات المتحدة أن تركيا يمكن أن تحقق ما لا تستطيع أمريكا تحقيقه. يمكن لتركيا أن تصفع بوتين وتفلت من العقاب.

نحن نعيش في الأوقات المضطربة. حقبة مضطربة تنهار فيها قوى جديدة وتنهض قوى قديمة من القبر. قد لا تكون الإمبراطورية الأمريكية في طريقها إلى الانهيار ولكنها على وشك الانهيار. إنها بحاجة ماسة إلى إعادة تركيز طموحاتها. يمكن لتركيا مساعدتها على القيام بذلك بأكثر من طريقة. مع مزيج أردوغان الفريد من الإسلام السني والانتقام التركي، يمكنه مساعدة الولايات المتحدة في إبقاء أصابعها الدموية على نبض الشرق الأوسط، بينما تساعده أمريكا أيضاً على فتح عروق جديدة في روسيا والصين حيث أقليات تركيا مضطهدة منذ فترة طويلة مثل الأويغور تستمر في العمل بمثابة كعب أخيل مكشوف للقرن الأوراسي. سيكون من الحكمة أيضاً أن تتذكر أمريكا أن الوكلاء لديهم تاريخ طويل في استبدال الإمبراطوريات المحتضرة في أوقات الانهيار. بعد كل شيء، أليس هذا ما فعلناه ذات مرة للبريطانيين؟ الدوائر تدور على صاحبها. فوحش الأمس المخيف هو كاميلوت الغد.